Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

النسيج ، والحائكين ، والصاغة ، والنحارين ، وعمال البناء ، والدهانين ، والخياطين ، والخياطات ، والنقاشين على الخشب ، والعظام ، وعموماً ، الحرفيون ، والناس الذين صنعوا الأشياء بفنية ، من أجل غبطة عيوننا ، والتي تملأ المتاحف .

ما الذي دفع الناس إعطاء الأشياء العادية ، النافعة (اللوازم البيتية) الموبيليا ، الأواني ، الأشكال الجميلة ، ومختلف النقوش المذهبة ؟ وماذا دفع الناس عموماً كي يتزينوا ؟ إنها النزعة إلى صنع الشكل الأكمل . إنها نزعة بيولوجية . يكمن في أساسها رغبة الإنسان في أن يربي في ذاته الليونة ، وقوة العضلات ، وخفة الحركات ، ورشاقتها ، فهذه الرغبة بالتربية البدنية ، مجسدة بوضوح في بلاد الإغريق القديمة ، في فن النحت ، بشكل منقطع النظير .

يعرف الناس ، أن الصحة ترافق الإحساس بغبطة الحياة ، وأن الناس العاملون على تغيير جوهر المادة ، وظروف الحياة يحصلون على قمة المتعة والفرح . فرح المبدعين بالجديد وغير العادي .

ويحب الناس الأصوات المنتظمة موسيقياً ، والألوان الواضحة ، ويحب الناس أن يجعلوا ما حولهم أفضل ، وأجمل ، وأكمل مما هو عليه . فالفن يضع هدف المبالغة الفنية ، من أجل الأفضل ، ويبالغ باظهار الأسوأ ، وكل ما يضر بالإنسان ، ويشوه الإنسان ، كي يوقظ الاشمئزاز فيهم ، وكي تحرقهم الرغبة ، للتخلص من كل عار الحياة ورزائلها ، التي تصنعها البرجوازية البشعة السافلة . في أساس الفن يكمن نضال "مع" أو "ضد" . ولايمكن أن يكون هنالك فن لامبال ، لأن الإنسان ليس آلة تصوير ، وهو "يثبت" الواقع ، أو يؤكده ، أو يغيّره ويحطمه .

في عصر طفولة الحضارة ، تسابق الناس ، تسوقهم الرغبة ، لتحسين أنفسهم ، ونتيجة ذلك ، انقسم المجتمع إلى طبقات ، وأصبح العمل عبودياً ، مقيداً ، والإبداع ، مادة للبيع والشراء . وانقلب التنافس الشريف إلى مزاحمة الصناع ، ومنافستهم من جراء الصراع من أجل كسرة الخبز ، والمنافسة ، لزيادة ، كمية الأشياء "للسادة" خفضت نوعية الأشياء . فالعمال صنعوا ، الآلات البدائية الأولى من أجل أن يجعلوا أعمالهم أهين ، ولزيادة أرباحهم أيضاً . ولكن الآلة بين أيدي صاحب العمل أصبحت عدواً للعمال ، وفي أيدي العمال معاوناً له ، فهي توفر جهده ،